

الوصية 93 الدالية عدم التعصب للأشخاص والمذاهب بل للحق

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله وكن طالبا للحق لا متعصبا لرأي ولا قول ولا منهج رديء اياك ان تتعصب الا لله ولرسوله فقط. لا تتعصب لشيء غير الدليل الصحيح الصريح. لا تتعصب لا لاراء الائمة ولا لاقوال - [00:00:00](#)

ساداتك ولا مناهج اسلافك او مذهبك الذي تتبعه اياك ان تتعصب لقول مخلوق لا تتعصب لا لرأي ولا لمذهب ولا لقياس ولا لاجتهاد ولا لقول ولا لشخص ولا لملة ولا لعشيرة - [00:00:27](#)

ولا لقبيلة ولا لحسب ولا نسب. لا تتعصب الا للحق فقط. لا تتعصب الا للحق. لا ليغضبنا ولا يحرك مهجتك الا مخالفة الدليل فقط. فقد اكون انا على المذهب الحنبلي فارى غيري على المذهب المالكي اهلا وسهلا - [00:00:47](#)
انا ما اتعصب للامام احمد كما انه لا يتعصب للامام مالك. فكل يؤخذ من قوله ويترك والمقصود عندنا موافقة الحق. فلا ينبغي لنا ان نتعصب للمذاهب ولا للاقوال. وقد مر في بعض عصور الدولة الاسلامية هذا التعصب حتى كان الحنفي يفتي بعدم جواز زواج - [00:01:07](#)

الحنفي من الشافعية كأنها يهودية ولا نصرانية؟ وصلى شافعي بجوار حنفي فرفع الشافعي يده عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع. والحنفي ما يرفع الا مرة واحدة. فلما سلم قال الحنفي يا شافعي لقد كدت تطير - [00:01:27](#)
من كثر ما صلى رجل حنبلي بجوار حنفي فكان يشير باصبعه اشارة كثيرة هذا مذهب الامام احمد قال فامسك الحنفي اصبعه فلوها حتى كسرهما. وكان يقام في الحرم المكي في - [00:01:47](#)
من من الازمنة اربع جماعات. تصلي المالكية فاذا انتهوا وصلى الحنفية واذا انتهوا وين هذا متى نصل الى فلذلك لا بد ان تتحرر العقول من ربة التعصب فانه اخس الاشياء التي من اخس الاشياء التي اوجبت تفريق الامة - [00:02:07](#)
وتعصبها. انا اعرف شيئا من مشايخنا ذهب الى بلدة افريقية شوافع. وهم على العين والراس يعني صلى بهم وقرأ الفاتحة ولم يقل بسم الله الرحمن الرحيم. وهذه جريمة كبرى عند - [00:02:27](#)

عند المتعصبين لان الفاتحة بالبسملة من اياتها فلا بد من الجهر بها. ماذا فعلوا؟ قطعوا صلاتهم خلفهم واقاموا جماعة ثانية وصلوا وقتنوا ودعوا عليه هذا التعصب متى ما وصلنا اليه فاكتب السلام على الاسلام والمسلمين خلاص ظعنا لم نعد امة لها كيانها - [00:02:47](#)

فاحترامها ولا قدرها ولا ميزانها. متى ما وصلنا الى هذه المرحلة. اذا تحجرت عقولنا وصرنا نعادي ونوالي على اقوال اشخاص اجتهادات مذاهب حينئذ اكتب على الاسلام السلام. لا يتقدم ولا يزدهر ابدا. لكن متى ما تحررت عقولنا وكان مقصودنا الوصول للحق - [00:03:15](#)

سواء في مذهبي او غير مذهبي. سواء ورثته من ابائي واجدادي او غير ذلك. سواء نشأت عليه او لم انشأ عليه. انا مستعد انا مستعد ان اغير قناعاتي السابقة اذا كان الحق في خلافها. متى ما وصلنا الى هذه النقطة فوالله سوف نقود الامم - [00:03:35](#)
كما قدناها سابقا سوف نكون في اعلى مراتب العز والشرف والكمال والكبرياء. لكن متى هذا؟ اذا تحررت عقولنا من هذه لتحررت عقولنا من هذه العصبية. فلن الله التعصب لغير الحق. لعن الله التعصب لغير الحق. لذلك لا تتعصب الا للدليل - [00:03:55](#)
اما بقية العلماء فكل ها يؤخذ من قوله ويترك الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتم توافقونني على هذا ولا تخالفون؟ هذا هو

الحق متى ما رأيت الحق وتبينت لك الحجة فقل سمعا وطاعة لربي انا ما اتعصب - [00:04:15](#)

لا لمذهبي ولا لاهلي ولا لحسبي ونسبي. ايش جعل الكفار يصرون على الكفر؟ ايش جعلهم يصرون على الكفر؟ طب لائبائهم انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون او مهتدون في الاية الثانية. هذي مشكلة التعصب ربما - [00:04:35](#)

يوقع الانسان في الكفر والردة. وقال الامام ابن تيمية رحمه الله اسمعوا يا جماعة. من نصب اماما من الائمة والزم الامة بطاعته غير رسول الله فقد ارتد. لانه يدعي انه نبي. ما في احد يجب ان تأخذ الامة بكل اقواله وعزائمه ورخصه - [00:04:55](#)

فتاواه واجتهاداته الا من؟ رسول الله عليه الصلاة والسلام بس. اما بقية العلماء لا انا اخذ انا اخذ قول الامام احمد ما دامه موافقا للحق لكن اذا خالفه اتركه. وهل تركي لقول الامام احمد اذا كان مرجوحا فيه عيب على الامام احمد؟ الجواب لا. هو الذي امرني ان

اترك - [00:05:15](#)

اذا خالف الحق هو الائمة الاربعة كانوا يقولون خذوا باقوالنا ما رأيتموها موافقة للحق واذا رأيتموها مخالفة للحق فاضربوا بها عرض

الحائط واخذ قول الامام ابي حنيفة والشافعي ومالك ما دام موافقا للحق. لكن اتركه اذا خالف الحق - [00:05:35](#)

ما في ما في ما في مظرة ابدأ. الله المستعان - [00:05:55](#)